التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 2017/11/19

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	مؤتمر "التحديات الرئيسية في التعليم العالي" (عقد المؤتمر بمشاركة الدكتور عدنان بدران والدكتور مروان المولا)	5	اللواء اللبنانية 2017/11/17
.2	5 جامعات خاصة تستكمل تشكيل مجالس أمنائها	2	الرأي
.3	وزير التربية يدعو لتجاوز النظرة النمطية حول التعليم المهني	3	الرأي
.4	مؤتمر "عمان العربية" يناقش اللجوء في المواثيق	12	الرأي
.5	طلبة الأردنية يطرحون أسئلة الحرية والهوية ومعنى التفكير بوعي عميق	23	الرأي
.6	وحدة التقييم في "البلقاء التطبيقية" تشرف على امتحان الكفاءة الجامعية	8	الدستور
.7	الزعبي: جامعة البلقاء التطبيقية حاضنة ريادة الأعمال	9	الدستور
.8	فوز كلية الحقوق في فيلادلفيا بالمركز الأول في مسابقة المحاكمة الصورية	9	الدستور
.9	في اتفاقية مع جامعة مؤتة : برامج في الماجستير والدكتوراه لتدريسها في العقبة للتكنولوجيا	9	الدستور
.10	انطلاق مكتبة الأسرة الأردنية في مختلف مناطق المملكة اليوم بمشاركة جامعات أردنية	13	الدستور
.11	تطلعات لصندوق دعم البحث العلمي *د. محمد طالب عبيدات	17	الدستور
.12	البلقاء التطبيقية تلغي تخصصات 3 طلبة وتحيلهم للقضاء لتزوير كشوفات علاماتهم والجامعة تفصل طالبة في السنة الرابعة من كلية الأميرة عالية بسبب كشف علامات توجيهي مزور	أولى+3	الغد
.13	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

مؤتمر «التحدّيات الرئيسية في التعليم العالي» وغدار عضو شرف في الأكاديمية العربية للعلوم

البروفسور الياس بيضون، غدار، بدران، الهمامي والبروفسور مُوَلا

عقدت الأكاديمية العربية للعلوم مؤتمرها الدولي السنوي بعنوان: «التحديات الرئيسية التي تواجه التعليم العالي في العالم العربي: ضمان الجودة وملاءمتها» برعاية وحضور السيرة الأممية الدتور سلوى غدار يونس. امتد المؤتمر يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ نوفمبر في فندق روتانا جفينور الحمرا برئاسة البروفسور عدنان بدران رئيس الأكاديمية العربية للعلوم، رئيس مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت الدكتور حمد الهامي، رئيس جامعة البتراء البروفسور موران مولا وعدد كبير من أساتذة الجامعة ورؤساء مراكز الأبحاث العلمية في العديد من الدول، ومن بين أهم المحاضرين البروفسور منيب المصري والبروفسور جون هيلسان، البروفسور الياس بيضون، البروفسور نهاد داغر، البروفسور نديم قرطاس، البروفسور كريستيان اندرياس شومان، البروفسور اسي لتدقفست..

وكانت كلمة لراعية المؤتمر السفيرة سلوى غدار يونس جاء فيها: «إن الاستجابة الواقية على ما نشهده اليوم من تحديات، ومن خلال حقائق الواقع، يتطلب من الجامعات ان تضع في نصب اهتمامها المعايير التي تؤدي إلى استقطاب ارفع الكفاءات العلمية، وكذلك الأمر لاختيار الطلبة وفق معايير الكفاءة والجدارة والتميز العلمي والابتعاد عن المداخلات ومواجهتها ايا كان نوعها إذا ما أريد للتعليم العالي في الجامعات العربية ان يتماشى ما يتوافر في الدول المتقدمة حتى يتمكن عالمنا العربي ان يحتل مكانا مرموقا ضمن المنظومة الدولية».

وألقى خلال المؤتمر العديد من المحاضرات وقُدمت الدراسات العلمية البحثية الجديدة لتطوير مناهج التعليم العالي، وعرض للمعضلات والمشاكل البيئية التربوية وضمان الجودة في التعليم العالي وملاءمته لخدمة أهداف التنمية في مجتمعاتنا. وفي نهاية المؤتمر ألقى بدران التوصيات التي خلص إليها المؤتمرون وأعلن عن ضرورة رفعها إلى أصحاب القرار في العالم العربي لتطوير التعليم العالي ورفعه سويته.

وفي الختام تسلمت غدار من بدران درع الأكاديمية ودرع جامعة البتراء من البروفسور مروان مولا وانتخبت عضو شرف في الادكايمية.

.1

«التعليم العالي» ينتظر تنسيبات البقية

٥ جامعات خاصة تستكمل تشكيل مجالس أمنائها

عمان - حاتم العبادي

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطويسي، ان هيئات مديري جامعات خاصة نسبت بأعضاء مجلس امنائها وتمت الموافقة عليها، بموجب قرار مجلس التعليم العالي، في ضوء التنسيبات الاولى، التي تبين بعد تدقيقها عدم إكتمال الشروط.

وأضاف في تصريح الى «الرأي» ان اربع او خمس جامعات استكملت تشكيل مجالس امنائها، مبينا ان المجلس ينتظر استكمال باقي الجامعات التنسيب بالاعضاء، إلا أنه لم يحدد الجامعات التي استكملت.

وأوضح أن مجلس التعليم العالي قرر في جلسة سابقة الموافقة على تنسيب هيئات المديرين بأعضاء مجالس الامناء في حال توافرت جميع الشروط المطلوبة، وهو ما يعني ان اي جامعة أعادت التنسيب وتوفرت الشروط يشملها قرار المجلس بالموافقة.

وكانت الجامعات الخاصة نسبت بتشكيل مجالس امنائها، إلا انه بعد التدقيق تبين عدم توفر جميع الشروط التي ينص عليها القانون بإستثناء جامعة واحدة، حيث طلب من الجامعات التنسيب مرة اخرى باسماء تنطبق عليها الشروط.

ونوه الوزير انه تم التأكيد على هيئات مديري الجامعات الخاصة، خلال اجتماعه معهم الاسبوع الماضي، بضرورة الاسراع في التنسيب، حتى لا يكون هنالك فراغ قانوني قد يعطل اجراءات تتطلب موافقة مجالس الامناء.

وبهذا الصدد، أطلع الطويسي هيئات المديرين برأي ديوان التشريع والرأي المتعلق برئاسة وعضوية مجالس أمناء الجامعات الخاصة والذي أفاد بعدم جوازية تمديد مدة رئيس وأعضاء مجلس الأمناء عن المدة المحددة لكل منهما والمنصوص عليها في قانون الجامعات الأردنية، ولا يوجد أي مانع قانوني يحول دون تعيين أي عضو من أعضاء مجالس الأمناء السابقين لاشغال رئاسة مجلس الامناء وكذلك الحال فيما يتعلق باشغال عضوية مجلس أمناء الجامعة من قبل رؤساء مجالس أمنائها السابقين.

ويتكون مجلس امناء الجامعات الخاصة بموجب القانون الحالي من (١٥) عضوا بمن فيهم الرئيس، في حين سيتم تخفيض هذا العدد حال إقرار مشروع قانون الجامعات الموجود حاليا في رئاسة الوزراء الى (٩) اعضاء.

وبحسب القانون، فمدة عضوية مجالس الامناء اربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

ويشكل مجلس امناء الجامعة الخاصة من رئيس المجلس بتنسيب من هيئة المديرين وخمسة اعضاء اكاديميين ممن يحملون رتبة الاستاذية من خارج الجامعة يختارهم مجلس التعليم العالي وثلاثة اعضاء من قطاع الصناعة والتجارة بتنسيب من هيئة المديرين وعضوان اثنان من ذوي الخبرة والرأي بتنسيب من هيئة المديرين ايضا، الى جانب ثلاثة اعضاء تنسب بهم هيئة المديرين من بين اعضائها، الى جانب رئيس الجامعة.

وزير التربية يدعو لتجاوز النظرة النمطية حول التعليم المهني

الرزاز يجول في المعرض المهني

عمان - بترا - أكد وزير التربية والتعليم الدكتور عمر الرزاز أهمية دعم قطاع التعليم المهني وتشجيع الطلبة للالتحاق به نظراً لما يوفره من مهارات يحتاجها سوق العمل المحلي ومساهمته الكبيرة في ايجاد فرص عمل حقيقية.

ودعا الرزاز أولياء الأمور إلى تجاوز النظرة النمطية لقطاع التعليم المهني وتشجيع أبنائهم للتوجه إلى هذا الفرع من التعليم ليكونوا قادة الغد في الصناعة والتجارة والخدمات، خصوصا وأن شبابنا وشاباتنا يمتلكون ثقافة العمل والإبداع والاتقان بشكل ممتاز.

جاء ذلك خلال افتتاح الرزاز أمس، المعرض المهني السنوي الشامل لمدارس التعليم المهني، الذي أقامته إدارة التعليم المهني والانتاج بالوزارة في مدرسة النزهة الثانوية المهنية الشاملة للبنات، في ذكرى ميلاد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

ويشارك في المعرض الذي يستمر لمدة اسبوع ٢٠٠ مدرسة مهنية وشاملة وصناعية متخصصة من مختلف مديريات التربية والتعليم.

وأشاد الرزاز بالجهود التي بذلها المعلمون والطلبة وكوادر إدارة التعليم المهني وإدارات المدارس المهنية في الإعداد لهذا المعرض، لافتا إلى ضرورة تعميم مثل هذه المعارض في مديريات التربية المختلفة لتحقيق الفائدة المرجوة منها وتشجيع الطلبة على الانخراط في هذا النوع من التعليم.

وتضمن المعرض أجنحة لمنتوجات طلبة المدارس المهنية الزراعية والصناعية والفندقية والاقتصاد المنزلي، واشتمل على معروضات من الأثاث المنزلي والمكتبي والإنتاج الزراعي والفندقي وأعمال الخياطة والخزف والفخاريات التي تميزت بالدقة والاتقان من حيث جودة العمل والنوعية التي تضاهي أجود المنتوجات المعروضة في الأسواق المحلية.

من جانبه بين مدير إدارة التعليم المهني والانتاج في الوزارة المهندس نواف الدغمي أن الوزارة دأبت على إقامة المعارض المهنية سنوياً بهدف التعريف بفعاليات وأنشطة التخصصات الحرفية واطلاع المواطنين على المهارات العالية والأداء المتميز وبما يعزز هذا النوع من التعليم لدى المواطنين.

وقال «ان المدارس المهنية تقوم بعرض مثل هذه المنتوجات لأهداف علمية وعرضها للبيع في السوق المحلي بحيث يرصد ريعها لدعم مدارس المملكة إضافة إلى أن المدارس المهنية تتولى جانباً كبيراً من تجهيز وصيانة الأثاث واللوازم في المؤسسة التربوية».

الروابدة يرعى المؤتمر الأول لكلية القانون

مؤتمر «عمّان العربية» يناقش اللجوء في المواثيق

عمّان - بترا - بدأت امس، أعمال المؤتمر الدولي الأول لكلية القانون في جامعة عمّان العربية، برعاية رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبدالرؤوف الروابدة.

وناقش المؤتمر، الذي يحمل عنوان «اللجوء في المواثيق الدولية والشريعة الإسلامية»، عددا من المحاور أبرزها، مفهوم اللجوء وفقاً للقانون الدولي والشريعة الإسلامية، حقوق اللاجئين في المواثيق الدولية وفي الشريعة الإسلامية، إضافة إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجوء على الأردن.

وتضمنت أعمال المؤتمر، الذي يأتي بدعم منظمة الصليب الأحمر الدولية، عدة جلسات علمية وأوراق بحثية وأخرى نقاشية، على مدى يومين متتاليين، يقدمها مجموعة من أصحاب الاختصاص والخبرة على المستويين المحلي والعربي.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، عميد كلية القانون في الجامعة الدكتور أحمد أبو شنب، «إن ظاهرة اللجوء هي من أكثر الظواهر الدولية والإقليمية تعقيداً من النواحي القانونية والسياسية والأمنية والاجتماعية»، مشيرا إلى أن المؤتمر جاء ليحلل ظاهرة اللجوء من خلال البحث والتحليل في أسبابها وأحكامها القانونية، وآثارها على الدول المضيفة، وخصوصاً الأردن.

الروابدة يرعى مؤتمر كلية الحقوق

وتناولت أولى جلسات المؤتمر التي ترأسها الاستاذ في كلية الشريعة في جامعة عمّان العربية الدكتور سليمان بطارسه، الدكتور سهيل الفتلاوي من جامعة جرش الحديث عن أنوع اللجوء، فيما تناول الدكتور عبدالباسط عثامنة من جامعة اليرموك الحديث عن السياسات الأردنية تجاه اللاجئين، في حين تناول كل من الدكتور أحمد شامي والاستاذة بن شنوف فيروز من جامعة ابن خلدون في الجزائر، الحديث حول اللجوء في المواثيق الدولية والشريعة الإسلامي.

وشارك في الجلسة الثانية التي ترأسها رئيس قسم الشريعة في جامعة عمان العربية الدكتور أمين أبو لاوي، كل من الدكتور سليمان الزعبي من جامعة عمّان العربية، الذي تحدث حول حقوق اللاجئين في الشريعة الاسلامية، ومن وكالة الأنباء والمعلومات (وفا) الفلسطينية صلاح عبدالعال، للحديث عن اللجوء بين الشريعة والقانون.

كما شارك في ذات الجلسة الدكتور عباس حمزة عجب من جماعة القرآن والعلوم الإسلامية في السودان، وتحدث عن حقوق اللجوء في التشريعين الإسلامي والوضعي، بينما تطرق الدكتور أحمد عبابنة من جامعة عمّان العربية، حول المرأة وقضايا اللجوء في الشريعة الإسلامية.

وجمعت الجلسة الثالثة، التي ترأستها الدكتورة حنان الظاهر من جامعة عمّان العربية، كلا من الدكتور أبر علي عبد المجيد أحمد من جامعة نيالا في السودان، الذي تحدث حول حقوق اللاجئين في المواثيق الدولية، إلى جانب الدكتور أحمد علي الخفاجي من كلية الكفيل الجامعية في العراق، الذي تناول دور القضاء الدولي في حماية حقوق اللاجئين.

وضمت الجلسة كلا من الدكتور أمين صالح غماز من جامعة الملك خالد في السعودية، الذي تناول التدابير الشرعية للحد والتخفيف من أثار اللجوء ضمن مبادئ السياسة الشرعية.

ويناقش اليوم الثاني والأخير للمؤتمر، عددا من المحاور التالية: تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري، والآثار الاقتصادية والاجتماعية لدى اللاجئين السوريين في الأردن، والنظام القانوني لحماية اللاجئين وفقاً لمبادئ عدم الابعاد القصري، إضافة إلى البحث عن مظلة الحماية لأطفال اللاجئين في القانون المتعلق بحماية الطفل في الجزائر، وحدود سلطات مجلس الأمن الدولي في حماية اللاجئين، والرؤية في مفهوم اللجوء، وحقوق اللاجئين في المواثيق الدولية.

في الأسبوع الفلسفي الرابع

طلبة «الأردنية» يطرحون أسئلة الحرية والهوية ومعنى التفكير بوعي عميق

عمان - الرأي - للعام الرابع على التوالي يحرص طلبة من تخصصات مختلفة في الجامعة الأردنية على إقامة "الأسبوع الفلسفي" منطلقين من فهم واضح لمعنى الفلسفة بعيدا عن أي مفاهيم مدرسية تحصرها في أنها نسق من المعارف الفلسفية أو المعارف العقلية القائمة على التصورات؛ إنها كما يرون العلم بالغايات الأخيرة للعقل الإنساني، وعليه فهي واحدة من أهم مجالات الفكر في تطلعه للوصول إلى معنى الحياة.

وأظهر الطلبة عمقا في قدرتهم على تقديم الفلسفة بمفهومها الدقيق المتضمن دعوة للانعتاق والحرية في التفكير، ولكي تكون للأفراد قيمة لا بد من تحررهم في الفكر، ذلك أنه ليس للعلم بحد ذاته قيمة حقيقية إلا بوصفه أداة للحكمة.

وفي ذلك يصبح تعلم الفلسفة على نحو من الأنحاء ممكناً باستخدام العقل بطريقة حرة، لا بطريقة تقليدية إذا جاز التعبير، وقد تجلى ذلك كله فيما قدمه الطلبة من محاور ربطت الفلسفة بغيرها من العلوم والمعارف.

ومن أهمّ ما يميّز أسبوع الفلسفة في الجامعة الأردنيّة القائم منذ أربع سنوات، كما تقول الدكتورة بلقيس الكركي من قسم اللغة العربية في الجامعة قيام مجموعة من الطلاّب المهتمّين بالفلسفة، وهم من تخصّصات شتّى، على تنظيمه وانتقاء المحاضرين وفق معايير بعيدة قدر المستطاع عن منطق المجاملة والبريق المزيّف. ولقد تشرّفت بالمشاركة فيه ثلاث مرّات، شاركتني في آخرها ليلى العاجيب خرّيجة قسم الفلسفة وهي التي تقوم منذ أعوام على ضمان استمراريّة الأسبوع حتّى بعد تخرّجها.

وبشكل خاصّ، حسب الكركي، فإنّ ما ميّز أسبوع الفلسفة هذا العام هو إصرار المنظّمين (ليلى العاجيب من الفلسفة وعبدالعزيز الوثيري من الهندسة) على إشراك طلاّب من كليّة الشريعة في الأسبوع، إضافة إلى ورقة حول الفلسفة والدين قدّمها الدكتور نارت قاخون؛ وذلك رفضاً منهم لأن تصبح الفلسفة وأقسامها ومناهجها محض أداة لمحاربة التطرّف والإرهاب، وتحويلها من علم إلى خطاب "متطرّف"، على حساب ثقافة حقيقية في تاريخ الفكر العربي الإسلامي بكل مذاهبه، بل أحياناً على حساب لغة عربيّة سليمة تُستبدل بها عاميّة تعتقد أنّ بإمكانها التفكير فلسفيّاً.

وتضيف الكركي أن محاولة المشاركين إعادة الأمور إلى نصابها العلميّ الصحيح: بأن لا تغيب المعتزلة عن سؤال الحريّة، ولا الوحي عن سؤال الفلسفة، ولا الشنفرى عن سؤال الهويّة، ولا الضنّ عن معنى التفكير كما تجلّى في المشهد المسرحيّ الساخر الذي قدمته الطالبة مرح القيسي بحرفية واتقان، دليل على بلوغ الطلبة مستوى معرفيا يمكن من خلاله أن نأمل بحركة فكرية طلابية قادرة على مواجهة كل محاولات حصرها في صورة نمطية لطلبة تقليديين، بل هم طلبة يقاومون كي لا تبقى الفلسفة رهينة أي مزاج سياسيّ من جهة، أو جهل بالتراث من جهة ثانية.

الدكتور نارت قاخون من جامعة آل البيت وصف احتفاء طلبة الجامعة الأردنيّة بالفلسفة أنه فلسفيّ بنفسه؛ فهو تنظيم طلبة أرادوا أن يكونوا شعلة تنير ليكون احتفاؤهم بالفلسفة فلسفيّاً ببرنامجه وإعداده والتغلّب على مصاعبه، فالمحاور حقيقيّة تشتبك بأسئلة الفلسفة والواقع الذي تنطلق منه، ومشاركاتهم عالية المستوى تنبئ عن وعي حقيقيّ ومحاولات جادة لاجتراح مقامات فلسفيّة تبثّ الأمل بالقادم رغم شدّة التّحديات وجذريّتها.

وقد كان تنظيم الطّلبة كما يرى مثالاً لذلك الحراك الثّقافيّ الذي يُمكن للجامعات أن تنهض به بعيداً عن شكلانيّة الأكاديميا وفجوات تواصلها ووعيها مع واقع المعرفة الفلسفيّة ومنعرجاتها.

وأضاف قاخون أن المحاضرة التي قدمها في اليوم الأول من الأسبوع بعنوان "فلسفة الدّين: مسارات البحث الفلسفيّ في الدّين بين مقبوليّة الاتّفاق وتضاديّة الافتراق" جاءت لتقترح ممكنات الالتقاء في رحاب "العقلانيّة" بوصفها منظومة تقيم الاتّساق بين الأفكار في إطار ناظم لمشروعيّة سؤال "المعنى" ؛ سؤال "لماذا؟" .

الطالب عبد العزيز الوثيري من كلية الهندسة وأحد المنظمين لهذا الأسبوع يوضح أن فكرة الأسبوع الفلسفي تُعنى بشكل أولي بالصورة النمطية المأخوذة عن الفلسفة ومحاولة تغييرها من خلال إبراز ارتباط الفلسفة بالموضوعات الواقعية وعلاقتها بها، فكانت مهمة الأسبوع الفلسفي توضيح الأهمية التي تحملها الفلسفة ونقلها من الأوساط النخبوية والأكاديمية المتخصصة لتكون حالة اجتماعية يمكن تداولها ببساطة ويسر.

ويقدم أوراق الأسبوع في العادة عدد من الشباب والطلبة المهتمين في الفلسفة بشكل شخصي، وتقوم المعرفة التي يحملونها على القراءة الذاتية والبحث الشخصي بعيداً عن الاختصاص الأكاديمي، وذلك مما ساعد على جعل الأسبوع أقرب الى الجمهور والمتلقي، وجعل فكرة ارتباط الفلسفة بالاختصاص والأكاديميا والحالة النخبوية أقل حضوراً.

تناول الأسبوع الفلسفي على مدى أربع سنوات عددا من المواضيع والأفكار التي ترتبط ارتباطاً حقيقياً بالواقع إن كان الاجتماعي أو الشخصي وحتى السياسي، من الفلسفة وعلاقتها بالعلم الطبيعي، إلى فلسفة الدين وعلاقة الفلسفة بالسينما والفن والأدب، وأسئلة أكثر تماساً مع القضايا الراهنة كسؤال الحرية والهوية.

وعن فكرة الأسبوع الفلسفي تقول خريجة قسم الفلسفة ليلى العاجيب إنها بدأت قبل أربع سنوات بمقترح من الدكتور ضرار بني ياسين حين لفت نظرهم إلى ضرورة تنظيم نشاط خاص باليوم العالمي للفلسفة الذي يصادف الخميس الثالث من شهر تشرين الثاني من كل عام، فانبثقت فكرة بعيدة عما هو مألوف وتقليدي من إقامة ندوة أو محاضرة عابرة، وأصبحت نشاطا طلابيا بحتا لا يشتمل فقط على طلبة القسم بل جميع الطلبة المهتمين بالفلسفة في الجامعة، أسميناه الأسبوع الفلسفي.

وعكف الطلبة على مدار أربع سنوات على إقامة أسبوعهم بعيدا عن الصيغات الرسمية في شكله، وبعيدا عن الخطاب العام في مضمونه؛ فغالبية أوراقه هي لمشتغلين بالفلسفة أيا كان تخصصهم، فناقشوا الفلسفة والدين، والفلسفة والعلم، والفلسفة والأدب، والفلسفة واللغة، والفلسفة والسياسة قدمها من هو قادر على تقديم ورقة معرفية جيدة بأسلوب يفهمه الجميع بهدف نشر الفلسفة في المجتمع الجامعي بشكل بسيط لا تثقله الخطابات التي يلقيها من يزعمون احتكار المعرفة.

متابعو هذا الأسبوع حفظوا موعده وباتوا ينتظرونه كل عام؛ لأنهم جزء منه وليسوا جمهورا فقط، فهو مفتوح لمن يود المشاركة على أن يقدم محتوى معرفيا جيدا، ولا يقتصر على طلبة بأعينهم للمشاركة في التنظيم، فالمهام تتوزع تطوعا وتبرعا من الطلبة أنفسهم بين تصوير الجلسات والمحاضرات وتوثيقها، ونشرها على الصفحة الخاصة بالأسبوع على مواقع التواصل الاجتماعي يتبرع أيضا أحد الطلبة بتصميمها وانشائها.

للطلبة المتوقع تخرجهم للعام ٢٠١٧/٢٠١٨

وحدة التقييم في «البلقاء التطبيقية» تشرف على امتحان الكفاءة الجامعية

□ السلط–الدستور–ابتسام العطيات

أشرفت وحدة التقييم والامتحانات العامة في جامعة البلقاء التطبيقية على امتحان الكفاءة الجامعية للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ الذي تعقده هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وقد سجلت أعداد الطلبة المتقدمين للامتحان نسبا مرتفعة مقارنة مع الأعوام السابقة ما يعكس ارتفاع الوعي لدى الطلبة بأهمية وجدوى الامتحان على المنحنيين العلمي والعملي.

وتشير النسب الأولية للمتقدمين للامتحان بحسب مصادر في الجامعة بأنه قد تقدم للامتحان ما يقارب ٢٥٢٨ طالبا وطالبة في كافة كليات الجامعة بنسبة تقدم زادت عن ٩٠٪.

وعكفت وحدة التقييم والامتحانات العامة، منذ تكليفها من قبل مجلس عمداء الجامعة بتنفيذ امتحان الكفاءة الجامعية، عكفت على تسهيل آلية التواصل مع كل من الطلبة والمدرسين والفعاليات المشاركة في الامتحان حيث تم اعتماد البريد الالكتروني كوسيلة أساسية في التواصل بهدف تقليل الوقت المستغرق في التواصل والمرونة في التعامل والدقة في المواعيد كما وتم اعتماد الإعلانات على كل من موقعي الجامعة والوحدة كوسيلة فاعلة للتواصل مع الطلبة، مما أسهم في الحد من الوقت اللازم لإيصال المعلومات.

كما وقامت الوحدة بتوفير مجموعة من الخدمات الالكترونية للطلبة المرشحين للتقدم للامتحان من خلال الموقع الالكتروني لوحدة التقييم والامتحانات العامة. فقد تم إضافة قسم طلبة البكالوريوس إلى الموقع، والذي يحتوي على بعض الروابط الهامة التي تفيد الطلبة المتقدمين للامتحان، والتي تهدف إلى زيادة الوعي بالامتحان وإجراءاته والتعليمات اللازم الالتزام بها، مما أسهم بتنفيذ الامتحان بسهولة ويسر، دون حدوث أية مشكلات هذا بالإضافة إلى اسماء قوائم الطلبة المتقدمين للامتحان، ومواعيد الامتحان والجلسات، وصفحة الاستفسار عن مواعيد الجلسات حسب الرقم الجامعي، وغيرها من الصفحات الهامة.

أما على صعيد الهيئة التدريسية، قامت الوحدة بإنشاء بوابة الكترونية تمكن أعضاء الهيئة التدريسية من تحميل المواد العلمية التي تمكن الطلبة من التجهيز والاستعداد للامتحان. كما وتم إعداد بوابة الكترونية خاصة بالطلبة يمكن من خلالها استعراض ما تم تحميله من قبل أعضاء الهيئة التدريسية كلا حسب تخصصه.

وعلى صعيد البنية التحتية، فقد وضعت الجامعة كافة مختبراتها وفي كافة الكليات تحت تصرف امتحان الكفاءة الجامعية، وتم ضبط الأجهزة والمختبرات وتوفير الحماية المادية من كوادر الأمن الجامعي والحماية البرمجية. كما قام مركز الحاسوب بالإشراف على الشبكة الداخلية في كل كلية وتوفير الوصول الآمن لشبكة الانترنت.

الزعبي: جامعة البلقاء التطبيقية حاضنة ريادة الأعمال

رئيس جامعة البلقاء التطبيقية متحدثاً في مؤتمر منصة ريادة الأعمال

□ السلط – الدستور – ابتسام العطيات

أعلن رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الأستاذ الدكتور عبدالله سرور الزعبي خلال مشاركته في فعاليات مؤتمر منصة ريادة الأعمال والذي أقيم تحت رعاية رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي وحضر فعالياته وزير الشباب الدكتور حديثة الخريشة، ان جامعة البلقاء التطبيقية أخذت على عاتقها توسيع مدارك الطلبة وتشجيعهم على البحث العلمي والتميز والابتكار وذلك من خلال تهيئتهم لعمل مشاريع ريادية تعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعاتهم وتكون بداية انطلاقهم لسوق العمل من خلال التأثير فيه بصورة فاعلة. وقال الزعبي إن النبراس الذي يرشدنا هو توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، للاهتمام بالشباب وتحفيز قدراتهم ومبادراتهم وتشجيع طاقاتهم الايجابية، مؤكدا أن اهتمام جلالته بريادة الأعمال لا حدود لها، وأن انعكاس المبادرات الملكية السامية وجد صداه على المستوى المحلي من خلال الشركات والمشاريع التي تستثمر وترغب بالاستثمار في الاردن وعلى المستوى الإقليمي من خلال موقع الأردن على الخريطة الإقليمية ودوره إقليميا رغم شح موارده المالية ووجد صداه على المستوى العالمي بدور اقتصادي مميز منها عقد مؤتمر دافوس دوريا في الأردن ولعدة مرات وهو المكان الوحيد الذي عقد فيه هذا المؤتمر خارج دافوس. وكما اشار إلى أن الدعم الموصول للتعليم التقني قد ترجمته جامعة البلقاء التطبيقية على مجموعة من التخصصات التي تحفز الطلبة على التفكير الإبداعي لتنبثق عنها مشاريع ريادية، خاصة ان العالم الآن لم يعد يؤمن بالمشاريع التقليدية وأن الوظائفالموجودة على ندرتها لم تعد تفي بالحاجة؛ ما يستدعي من الجامعات توجيه طلابها نحو المشاريع الريادية وزرع ثقافة المشاريع الابداعية للطلبة الخريجين. وقد شاركت الجامعة في معرض منصة المشاريع الريادية من خلال (٥) كليات وبمجموعة من المشاريع المتميزة فقد شاركت كلية الحصن الجامعي ممثلة بمشاريع مركز الحصن للتطوير الوظيفي حاضنة للإبداع والتميز ومنصة ريادية فقد شاركت بعدد مشاريع في الطاقة المتجددة وفي مشاريع أخرى لقطع وتشكيل المعادن بواسطة أدوات القطع (CNC) وعرض تعريفي عن مشروع استخراج الفضة من ورق التصوير الإشعاعي.كما شاركت كلية عمان الجامعية بمشروعين عن تشجيع السياحة في الأردن واستخراج النفط. وشاركت كلية العقبة بمشروع عن بقايا الخبز وكيفية الاستفادة المثلى منه؛ لتحقيق الفائدة المجتمعية. وشاركت كلية الأمير عبدالله بن غازي لتكنولوجيا المعلومات بمشروع حول النافذة الذكية للتخلص من الغازات السامة فور ارتفاع نسبتها في الجو.كما شاركت كلية اربد الجامعية بمشروع حقيبة بريل للمكفوفين.

فوز كلية الحقوق في «فيلادلفيا» بالمركز الأول في مسابقة المحاكمة الصورية

□ السلط – الدستور – ابتسام العطيات

نظمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر واللجنة الوطنية للقانون الدولي الانساني وفي رحاب جامعة عمان الأهلية المسابقة السنوية الثالثة «المحاكمة الصورية في القانون الدولي الانساني والقانون الجنائي الدولي».

وقال راعي الحفل نائب رئيس جامعة عمان الأهلية الدكتور سليمان اللوزي»ان هذه الفعالية تجسد الجمع بين الجانبين النظري والعملي في دراسة مواد كلية الحقوق حيث يتجه العالم الآن صوب الاهتمام بإجراءات المحاكمة ويتعرف الطالب بطبيعة العمل القضائي حتى لا يبقى العلم القانوني مجرد معلومات اكاديمية بعيدة عن ساحات القضاء وما يتميز به من طقوس وممارسات قد لا يجدها الطالب في كتب الجامعة».

واكد اللوزي ان عقد مثل هذه اللقاءات الطلابية الدورية ستعزز في الطلبة روح التعاون والألفة وتبادل الخبرات وتسهم في بناء شخصياتهم القانونية ليكونوا القامات القانونية المستقبلية على صعيد الوطن العربي.

والقى الفريق المتقاعد مأمون الخصاونة كلمة باسم اللجنة الوطنية للقانون الدولي الانساني اكد فيها ان التعليم الجامعي في الاردن يسير بخطى واسعة ممثلا في الجامعات الحكومية الأهلية، لافتا ان الاردن يرفد المنطقة العربية بكفاءات علمية مميزة في كافة التخصصات.

واضاف ان الاردن كان مع انشاء لجنة وطنية للقانون الانساني من اهدافها التركيز على التعليم سواء الجامعي او المدرسي من خلال الندوات والوُرَش التي يتم عقدها مشيرا ان الهدف من هذه الفعالية هو ترسيخ مفاهيم أحكام القانون الدولي الانساني لدى الطلبة حيث ان التطبيق العملي يرسخ هذه المفاهيم بشكل كامل.

والقت المستشار القانوني والاكاديمي للجنة الدولية للصليب الاحمر الدكتورة شيماء حلمي ابو فرحة كلمة اللجنة، واشارت الى ان عقد مثل هذه الفعالية يهدف لصقل المهارات القانونية للطلبة وتعزيز الوعي بالمضامين والتبعات القانونية بأسلوب شيق لافتة ان ١٣ جامعة اردنية شاركت في هذه الفعالية.

وقالت الناطق الاعلامي باسم اللجنة الدلية للصليب الاحمر حلا شملاوي انه وفي إطار مهمة نشر أحكام القانون الدولي الإنساني وإيجاد فرص تعلم عملية تدعم القدرات القانونية لطلبة كليات الحقوق في البحث والتحليل وتصقل مهارة فن المرافعة لديهم، نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر واللجنة الوطنية للقانون الدولي الانساني مسابقة المحاكمة الصورية الوطنية لعام ٢٠١٧ بمشاركة ١٤ كلية حقوق على مستوى المملكة في رحاب جامعة عمان الأهلية.

وفاز فريق كلية الحقوق من جامعة فيلادلفيا بالمركز الأول في مسابقة المحاكمة الصورية.

في اتفاقية مع جامعة مؤتة

برامج في الماجستير والدكتوراه لتدريسها في «العقبة للتكنولوجيا»

□ العقبة – الدستور –
ابراهيم الفرايه ونادية الخضيرات

وقعت في مدينة العقبة اتفاقية أكاديمية بين جامعة مؤتة وجامعة العقبة للتكنولوجيا تتضمن قيام جامعة مؤتة بفتح عدد من البرامج التدريسية في الماجستير والدكتوراه وتدريسها في جامعة العقبة للتكنولوجيا بعد موافقة الجهات الاكاديمية المعنية على ذلك، على أن يقوم فريق أكاديمي من جامعة مؤتة والعقبة للتكنولوجيا وفريق من المجتمع المحلي في المدينة باعداد دراسة اكاديمية متكاملة لمعرفة الاحتياجات المطلوبة لأبناء العقبة في الدراسات العليا وتحديدها والشروع في تدريسها مع بداية الفصل الدراسي القادم داخل حرم جامعة العقبة للتكنولوجيا.

ووقع الاتفاقية رئيس جامعة مؤتة د. ظافر الصرايره ورئيس جامعة العقبة للتكنولوجيا د. صلحي الشحاتيت في قاعة غرفة تجارة العقبة بحضور نواب واعضاء مجلس محافظة العقبة وعدد من المهتمين.

وثمن رئيس جامعة العقبة للتكنولوجيا هذه المبادرة الاكاديمية من جامعة مؤتة والتي تأتي لخدمة أبناء المجتمع المحلي في العقبة والتسهيل عليهم في اكمال الدراسات العليا، مشيرا الى ان طبيعة التخصصات المشتركة مابين تكنولوجيا العقبة ومؤتة هي أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت الى التفكير بهذه المبادرة.

وأكد د. الشحاتيت على حرص جامعة العقبة للتكنولوجيا على توفير كافة البرامج والتخصصات الهادفة لخدمة العقبة وطلابها من خلال التشبيك والعمل المشترك مع الجامعات الاردنية ضمن برامج وطنية لاسيما وان الجامعة تتميز بالتخصصات الاكاديمية كالهندسة والبرمجيات والصيدلة وغيرها.

بدوره أكد رئيس جامعة مؤتة د. ظافر الصرايره أن توقيع هذه الاتفاقية مع جامعة العقبة للتكنولوجيا يأتي ضمن البرامج الوطنية المشتركة التي تنفذها جامعة مؤتة مع مختلف الجامعات الاردنية وذلك من خلال ماتملكه الجامعة من قدرات أكاديمية وعلمية قادرة على التشارك مع مختلف الجامعات في ظل وجود ٧٠٠ عضو هيئة تدريس و٤٣ برنامج ماجستير و٩ برامج دكتوراه

وبين د. الصرايرة ان الاتفاقية تضمنت تشكيل لجنة مشتركة من الجامعتين والمجتمع المحلي في العقبة لتحديد الاحتياجات المطلوبة في التخصصات العلمية خاصة في برامج الماجستير والدكتوراه وتحديدها واخذ الموافقات اللازمة على ذلك من الجهات المعنية ثم البدء في الفصل الدراسي القادم منوها ان القرب الجغرافي مابين العقبة والكرك احد اسباب توقيع هذه الاتفاقية الاكاديمية في ظل ماتملكه جامعة العقبة للتكنولوجيا من تخصصات علمية وهندسية قادرة على أن تتناغم وتتوافق مع شعار جامعة مؤتة ٢٠١٧ \ ٢٠١٨ المعني بالتميز والابداع والابتكار وربط برامج البكالوريس الهندسية مع القطاع الصناعي مشيرا الى ان اول اعلان براءة اختراع هندسي لطلبة مؤتة سيعلن قريبا.

الى ذلك كشف د. الصرايره عن عزم الجامعة عن عقد الملتقى الاول لخريجي جامعة مؤتة في نيسان القادم وذلك لتمكين الخريجين من الاطلاع على ماوصلت اليه الجامعة من تطور وتألق في كافة المجالات اضافة الى تعزيز فكرة التواصل الدائم مابين الجامعة والخريج.

يشتمل ٥٠ عنواناً في حقول المعرفة الإنسانية

انطلاق مكتبة الأسرة الأردنية في مختلف مناطق المملكة.. اليوم

□ عمان – الدستور – عمر أبو الهيجاء

ينطلق (مشروع مكتبة الأسرة الأردنية.. مهرجان القراءة للجميع.. مكتبة لكل بيت)، صباح اليوم، في المكتبة الوطنية، في العديد من مراكز البيع في المملكة، ويستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر نفسه.

يشتمل المشروع في دورته الحالية على (١٧٢) ألف نسخة في (٥٠) عنوانًا من الكتب والقصص متنوّعة الموضوعات في حقول: التّراث والدراسات الأردنية، والتّراث العربي والإسلاميّ، والأدب الأردني، والأدب العربيّ والعالميّ، وأدب الأطفال، والفكر والحضارة، والعلوم، والثقافة العامة، والفنون، ويتراوح سعر الكتاب الواحد بين (٢٥-٣٥) قرشًا.

ومراكز البيع في المملكة هي: (محافظة العاصمة): دائرة المكتبة الوطنية، الجامعة الأردنية، مستشفى الجامعة الأردنية، دائرة المكتبات العامة – أمانة عمّان الكبرى- وسط البلد، مركز زها الثقافي – خلدا، لواء الموقر- الفيصلية – منتدى البواسل الثقافي، الجامعة الألمانية الأردنية- المشقر، (محافظة إربد): مركز اربد الثقافي، مجمع النقابات المهنية، بيت علي خلقي الشراري، (محافظة الزرقاء): مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي، الجامعة الهاشمية، بلدية الزرقاء.

و في (محافظة المفرق): مكتبة بلدية المفرق ـ قاعة الناشئين، جامعة آل البيت – قاعة الإمام مسلم، الصالحية ـ مركز شباب الصالحية، أما (محافظة جرش): قاعة مدرسة الخنساء الثانوية للبنات مقابل البريد المركزي، و(محافظة عجلون):قاعة مديرية ثقافة عجلون – قرب مجمع السفريات.

وفي (محافظة البلقاء): مركز السلط الثقافي – مؤسسة إعمار السلط، مركز المنتدى الثقافي العربي – زي، و في (محافظة مأدبا): مديرية ثقافة مادبا ـ قصبة المدينة، لواء ذيبان/ قاعة بلدية لب ومليح، أما (محافظة الكرك):جامعة مؤتة ـ عمادة شؤون الطلبة، و(محافظة الطفيلة): جامعة الطفيلة التقنية ـ مجمع المبنى الرياضي، مدرسة بصيرا الثانوية للبنات ـ لواء بصيرا.

وفي (محافظة معان): مركز سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني الثقافي، مركز قاعة جمعية الأميرة رحمة بنت الحسن لإحياء التراث، قاعة مكتبة جامعة الحسين بن طلال، لواء الحسينية ـ قاعة مدرسة بنات الحسينية الثانوية، وفي (محافظة العقبة): مركز مصادر التعلم ـ مديرية تربية العقبة، المنطقة السكنية العاشرة.

وتشتمل بعض إصدارات مكتبة الأسرة للعام ٢٠١٧، أولا في: «تراث ودراسات أردنية»، دراسات في تاريخ الأردن الاقتصادي والاجتماعي: د.هند أبو الشعر، تاريخ الإدارة العثمانية لشرق الأردن: د. أحمد شقيرات، لورنس والعرب: سليمان الموسى، العرف العشائري بين الشريعة والقانون: ندوة الجامعة الأردنية.

ثانيًا: (تراث عربي وإسلامي): تاريخ مدينة القدس عبر العصور: تحرير د. محمد عدنان البخيت، الحكومة العربية: د. خيرية قاسمية، القدس في الأدب العربي الحديث: د. عبدالله الخباص، حياة محمد: محمد حسين هيكل، أثر العرب في الحضارة الأوروبية: عباس محمود العقاد، وثالثا: «أدب أردني»، ويتضمن أصدارات: سحر الشرق.. أنطون تشيخوف وآخرون: ترجمة د. باسم الزعبي، طريق الحرير: يوسف ضمرة، رجوع الطائر: محمود الريماوي، مقصلة الحالم: جلال برجس، ذئب الأربعين: يوسف عبدالعزيز، الثلج الأسود: محمد أزوقة، كمستير: جعفر العقيلي، صرة المر: عبدالسلام صالح، غريق المرايا: إلياس فركوح.

ورابعا: (أدب عربي وعالمي)، ويتضمن إصدارات: جنة الشوك: طه حسين، الحياة جميلة يا رفيقي: ناظم حكمت، في ساعة نحس: ماركيز، أيلول بلا مطر وقصص أخرى: ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، غرام براغماتي: عالية ممدوح، الفقراء: فيودردستويفسكي، النور والديجور: ميخائيل نعيمة.

وخامسا: (فكر وحضارة)، ويتضمن إصدارات: الأخلاق: أحمد أمين، العلم والحياة: علي مشرفة، نافذة على فلسفة العصر: زكي نجيب، أوريكا ولادة العلم: أندرو غريغوري، السنن النفسية لتطور الأمم: غوستاف لوبون.

وسادسا: (علوم)، وتشتمل على إصدارين هما: السكري: د. كامل العجلوني، وتطور علم الطبيعة: محمد نادي، وسابعا: (ثقافة عامة) ويشتمل على إصدارات: لغة الجرائد: إبراهيم اليازجي، في سبيل موسوعة علمية: أحمد زكي، المواطنة: ريتشارد بيلامي، نهاية العالم على مذبح التغيير المناخي: د. أيوب أبو دية، ثلاث دراسات حول الأخلاق والفضيلة: برنارد مانفيل. وثامنا: (الفنون)، ويشتمل على إصدارين هما: الفن الإسلامي.. لمحة تاريخية: د. علي عبدالله، والرسم مبادئ أولية: سمر الجبر.

وتاسعًا: (أدب الأطفال)، ويحتوي على الإصدارات التالية: من أنا: الملك عبدالله الأول ابن الحسين، على جناح غيمة: شهلا الكيالي، الماستان: زليخة أبو ريشة، هو والآخر: ناهد الشوا، نحن والمستقبل: علي البتيري، بترا والهدية العجيبة: يوسف البري، مدينة الغيوم: هبة مندني، حكاية نحلة: أميمة الناصر، حكاية الكلب وردان: نايف النوايسة، الثمرة والنهر: سحر ملص، ودنيا الحكايات: فايزعلي الغول.

تطلعات لصندوق دعم البحث العلمي

□ د. محمد طالب عبيدات

تشرفت بزيارة لصندوق دعم البحث العلمي لحضور اجتماع رؤساء تحرير المجلات العلمية المدعومة من الصندوق، وعادت بي الذاكرة لعشر سنوات للوراء إذ كنت وقتئذ مستشاراً لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي عندما أنشيء الصندوق ليقوم على تطوير البحث العلمي في كل المجالات الاستراتيجية ذات الصِّلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال شراكات تستثمر بالموارد البشرية والأفكار والبنى التحتية والفوقية لندخل ركب التنافسية العالمية وفق الرؤى الملكية السامية.

الصندوق مظلة وحاضنة بحثية رسمية وذراع للدولة في مجال الأبحاث والدراسات وتوطين التكنولوجيا والإستثمار في الأبحاث الناجحة صوب أردن عصري وتكنولوجي، والصندوق من المفروض أن يكون الهيئة المشرفة الرئيسة على ربط البحث العلمي بخطط التنمية الوطنية وحاجاتها ومواءمتها للألفية الثالثة وحل المشاكل والتحديات في قطاعات رئيسة كالنقل والطاقة والمياة وتكنولوجيا المعلومات وغيرها، والصندوق يتولى حالياً وبنجاح مطّرد جملة من الأنشطة والفعاليات في دعم البحوث العلمية والمجلات العلمية وبعثات التميز الأكاديمي والتنسيق مع الجهات المحلية والعالمية في هذا المجال.

الصندوق ومن خلال إدارته التي تتّقد حماساً ونشاطاً يبذل جهوداً جبارة ليضع الأردن على الخريطة العالمية، فكانت فعلاً الرابع عربياً بالرغم من أن الحكومة هي الممول الرئيس لأكثر من ٨٠٪ من الإنفاق على البحث العلمي وتقصير القطاع الخاص الواضح.

الإنفاق على البحث العلمي ضعيف نسبياً إذا ما قورن مع بعض دول الجوار! وربما الجامعات هي الأكثر اهتماماً بذلك، لكن المفروض الاهتمام على مستوى الوطن للمراكز البحثية في القطاعين العام والخاص، فاستقلالية الصندوق ضرورة وليس ترفاً كذراع مهني متخصص حيث الحاجة الماسة لبحث علمي حقيقي يدعم خطط التنمية الوطنية ويسجل على الأرض نتائج متميزة دون إنتظار موازنة شحيحة أو بيروقراطيات إدارية، والعاملين في الصندوق أعدادهم محدودة وجلّهم من أصحاب الإختصاص دون حمولات زائدة، وبالتالي فيجب إستثناؤه من أي برامج حكومية قادمة لغايات دمج المؤسسات المستقلة، لا بل المطلوب إطلاق العنان له لتشجيع الإبداع والإبتكار.

التمييز بين أبحاث الترقيات التي تخدم الأشخاص وطموحاتهم فقط من جهة، وبين البحث العلمي التطبيقي الموجّه لخدمة الدولة وإستراتيجياتها ورؤاها من جهة أخرى ضرورة حتمية، فدعم موازنة الصندوق وتفعيل الإقتطاع من أرباح الشركات بواقع ١٪ لصالح الصندوق مباشرة يعزز إستقلاليته المالية وموارده، والصندوق المكان المناسب لوضع الأولويات الوطنية البحثية والتكنولوجية لننافس عالمياً وإقليمياً.

مطلوب دعم الصندوق من كل الجهات ذات العلاقة ليحقق الرؤى والأهداف التي أوجد من أجلها وخصوصاً أن معالي الأخ وزير التعليم العالي والبحث العلمي من أكثر الداعمين والمتحمسين لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي بالمملكة.

فالبحث والتطوير يعتبران من المرافق الاستثمارية الهامة التي تؤدي إلى التحولات التكنولوجية بجميع أبعادها المادية والبشرية والنظرية والتطبيقية والمدنية والعسكرية. ويعتبر البحث والتطوير كأي استثمار اقتصادي يعتمد على معايير تقييم الجدوى والكفاءة. فالبحث والتطوير نشاط علمي تكنولوجي مؤسسي، يقوم على توجيه مخطط للإنفاق الاستثماري وفق معايير الجدوى الاقتصادية، وذلك لتعزيز المعرفة العلمية في المجالات كافة، وربطها بوسائل الاختبار والتطبيق والإنتاج، بما يضمن تطويراً أو ابتكاراً أو اختراعاً لتوليد أجهزة أو مواد أو أساليب إنتاج أو منتجات جديدة أو محسنة أو لرفع الكفاءة الإنتاجية.

وغالبا ما تستخدم مؤشرات ربط البحث والتطوير بالأداء الاقتصادي لتقييم الوضع الحالي، ومنها على سبيل الأمثلة لا الحصر: حجم الإنفاق الاستثماري الحقيقي ونسبة هذا الإنفاق إلى مجموع الإنفاق في منشأة أو صناعة أو بلد ما، عدد العلماء والتقنيين من المتخصصين في العلوم التطبيقية والهندسية العاملين في البحث والتطوير والخبراء ذوي المؤهلات العالية في مجالات تقييم المشروعات وتقييم كفاءة الأداء، وقيمة النواتج المباشرة لنشاطات البحث والتطوير كالأجهزة الرأسمالية والمواد المستخدمة والمنتجات النهائية والكوادر المدربة والبحوث العلمية المتخصصة وبراءات الاختراع وقواعد المعلومات وغيرها.

ولهذا فلا بد من تقييم كافة البرامج الاستثمارية الموجهة للبحث والتطوير وتقويم نتائجها التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية المختلفة. ولا بد كذلك من ربط نشاطات البحث العلمي والتكنولوجي بحاجات المجتمع الحقيقية وبالاستراتيجيات المعتمدة للتنمية الصناعية في الوطن. ويجب تعبئة العلماء والكوادر المتخصصة للعمل في فرق عمل مشتركة تعمل بروح الفريق الواحد، وإيجاد بدائل محلية ذات تكاليف أدنى من مثيلاتها الأجنبية، وربط مؤسسات التعليم ومراكز البحث بالتحولات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية.

ومن هنا تبرز أهمية إنشاء مراكز متقدمة للبحث والتطوير على جميع المستويات، وجذب العلماء ومنع هجرتهم وتقديم حوافز سخية لهم. إضافة إلى البرامج المتقدمة في التدريب والدراسات العليا داخلياً وخارجياً، وزيادة الإنفاق على نشاطات البحث والتطوير نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، حيث تصل هذه النسبة في الدول المتقدمة إلى (٢,٥٪)، في حين أنها لا تتجاوز (٠,٢٪) في الدول النامية. ويرتبط بذلك زيادة نسبة العاملين في البحث والتطوير إلى مجموع السكان، إذ تقدر بالدول النامية بحوالي (٠,٠٧٪) بينما تصل في الدول المتقدمة إلى (٠,٣١٪) –أي بنسبة تتجاوز أربع أضعاف الدول النامية–. وهذا ينعكس على مساهمة الدول الصناعية المتقدمة في الابتكارات التطبيقية والاختراعات، حيث تجاوزت (٨٠٪) من مجموع براءات الاختراع المسجلة في العالم.

ولعل تطوير البحث العلمي والتطوير يتطلب دعما حكوميا وتعاونا وثيقا بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي والقطاعات الإنتاجية العامة والخاصة وذلك من خلال محاور عدها منها دعم الحاجات الرئيسية للقوى البشرية، وعمل التعديلات اللازمة للسياسات والتشريعات، ودعم التمويل الموجه للبحث العلمي، ودعم وسائل البنية التحتية، ودعم شبكات الاتصال والتواصل مع الباحثين والمؤسسات العالمية، وليكون صندوق دعم البحث العلمي المظلة الرئيسة لكل ذلك.

كما أننا نتطلع لإيجاد الآليات المناسبة لدعم العلاقات البينية بين العلماء الباحثين ومؤسسات البحث العلمي من جهة وقطاعات الإنتاج والخدمات والصناعة من جهة أخرى، لتصبح هذه العلاقة تشاركيّة ومتينة ومبنية على شراكات واقعية ومستدامة، ليساهم الجميع في رفعة الوطن ودعم إقتصادنا الوطني وبتكاملية تامة بين القطاعات كافة، وخصوصاً أن لدينا وثيقة الأردن ٢٠٢٥ لدعم الإقتصادي الوطني ووضع السياسات والرؤى الخاصة بذلك.

بصراحة البحث العلمي بترول الوطن لأن فيه إستغلال لقدرات وطاقات قوانا البشرية الكفؤة، وعلى الحكومة والقطاع الخاص مسؤولية تشاركية لدعم صندوق دعم البحث العلمي ليقوم بدوره الوطني المستقل لوضع أولوياتنا البحثية وتوطين التكنولوجيا وغيرها.

السعودي والطراونة يؤكدان أن تزوير الشهادات والكشوفات ليس ظاهرة.. ويحذران من تفاقم المشكلة

"البلقاء التطبيقية" تلغي تخصصات 3 طلبة وتحيلهم للقضاء لتزوير كشوفات علاماتهم

حنان الكسواني
hanan.koswani@alghad.jo

عمان- قررت جامعة البلقاء التطبيقية إحالة ثلاثة طلبة، كانوا انتقلوا اليها مؤخرا من إحدى الجامعات الرسمية إلى القضاء، بعد اكتشافها أن "كشوفات علاماتهم مزورة، وقدمت لغايات قبولهم في كلية الحصن الجامعية".

وجاء هذا القرار الذي صدر نهاية الأسبوع الماضي، حسب مصدر مطلع في الجامعة، بناء على تنسيب من لجان تدقيق "دققت على ملفات الطلبة المنتقلين اليها أو الحاصلين على شهادات ثانوية وجامعية غير أردنية".

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم نشر اسمه لـ"الغد"، إن "الجامعة فصلت الطلاب أيضا واعتبرت تخصصهم لاغيا من كليتي الهندسة المدنية والميكانيك التابعتين لكلية الحصن"، داعيا "الجامعات الوطنية الى التدقيق في كشوفات طلبتها قبل منحهم اياها حفاظا على سمعتها الاكاديمية في الأردن وخارجها".

واستندت الجامعة في قرارها الى المادة (4 فقرة ك) والمادة (5 الفقرتين ح، ك) من نظام تأديب الطلبة ومخالفة الطلاب بـ "تقديمهم كشوفات علامات غير صحيحة" وفق المصدر الذي أشار الى "ان المجلس التأديبي أحال الملف الى الجهات القضائية صاحبة الاختصاص".

وفي السياق ذاته، فصلت الجامعة إحدى طالباتها في السنة الرابعة تخصص ارشاد نفسي وتربوي من كلية الأميرة عالية الجامعية، بعد أن "اكتشفت لجنة رسمية في الجامعة ان كشف علامات الثانوية العامة الصادر من احدى الدول العربية مزور".

واستندت الجامعة في قرارها الصادر قبل شهور مضت، على "مخالفة الطالبة لأحكام المادة 4 الفقرة ك وعملا بأحكام المادة 5 الفقرة ك من نظام تأديب الطلبة"، حسب المصدر.

الى ذلك، اعتبر النائب مصلح الطراونة، وهو الرئيس السابق للجنة التربية في مجلس النواب، ان "تورط أي جهة اكاديمية وطنية بتزوير كشوفات علامات طلبتها هو قمة الفساد"، معتبرا في حديث لـ"الغد" انه "إنْ ثبتت هذه الحالات قضائيًا فسيخضع الجميع لمساءلة قانونية".

وحذر الطراونة "من تبعات تخريج طلبة يحملون شهادات علمية مزورة (في تخصص الهندسة مثلا)، سيدفع ثمنها المواطن في حال انهيار الأبنية أو الشوارع".

جامعة البلقاء التطبيقية -(أرشيفية)

وزير التربية والتعليم السابق الدكتور فايز السعودي اتفق مع الطراونة في اعتبار أن "تزوير الشهادات وكشوفات العلامات ليس ظاهرة بل هي حالات فردية"، لكنهما حذرا من "تفاقم المشكلة اذا لم يتم اتخاذ حلول رسمية جذرية لتفاديها مستقبلا".

يشار الى ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أكدت في تصريحات صحفية سابقة، وعلى لسان أمينها العام السابق الدكتور هاني الضمور، أن "ظاهرة تزوير الشهادات في الأعوام الأخيرة "في تزايد لا سيما في ظل الأوضاع التي تمر بها المنطقة"، اذ تم في نهاية العام الماضي "ضبط 3-4 شهادات ثانوية عامة مزورة يوميا خلال فترة القبولات خصوصا الشهادات الصادرة من دول الجوار".

وبناء على ذلك؛ عممت وزارة التعليم العالي مؤخرا على الجامعات الوطنية "بعدم قبول أي طالب الا بعد تقديم الأوراق الأصلية مصدقة حسب الأصول لأن التزوير يحصل في الصور المصدقة"، إضافة الى طلب شهادات الثانوية العامة غير الأردنية من الدول الصادرة عنها هذه الشهادات للتحقق من صحته.

وشدد السعودي في حديثه لـ "الغد" على ضرورة "التأكد من صحة شهادات الثانوية العامة وحتى الجامعية بكل السبل ومن ضمنها الاستناد للسفارات الاردنية بالخارج والزيارات المستمرة للهيئات الأكاديمية المانحة للشهادات"، مقترحا على وزارة التربية والتعليم "التركيز على تنمية المهارات لدى الطلبة الى جانب البيانات والمعلومات وفق قدرات الطالب وإمكانياته العلمية وبعيدا عن سلطة العلامة التي تقيم انتاجه وخصوصا في الثانوية العامة".

الجامعةتفصل طالبة في السنة الرابعة من كلية الأميرة عالية الجامعية بسبب كشف علامات "توجيهي" مزور

وفي حال تنظيم تشعيب الطلاب للمسارات الاكاديمية حسب قدرات الطالب وميوله فسيتم القضاء على "الشهادات المزورة في الأردن الآتية من دول مجاورة" وفق السعودي الذي لفت الى "أهمية التأكد ما إذا كانت المدرسة العربية التي يلتحق فيها الطالب مرخصة ومعترفا بها بشكل رسمي من البلد المستضيف أم لا".

وكانت وزارة التربية والتعليم دعت الطلبة الراغبين بالالتحاق في المدارس العربية في غير بلدانها الاصلية للحصول على شهادة الثانوية العامة، الى التأكد من الشروط التي يجب توفرها لمعادلة الشهادات الصادرة عن هذه المدارس، وأن الطالب سيخضع بعد حصوله على شهادة (التوجيهي) من أي مدرسة عربية خارج بلادها الاصلية، لامتحان تحصيلي وامتحان قدرات تجريه الوزارة، وسيتم اعتماد نتيجة هذا الامتحان للقبول في الجامعات الأردنية.

13.الوفيات

- كرم أمين إمسيح – تلاع العلي

- نظمية عبدالفتاح الكفافي – جبل القصور

- شاهر تركي الصرايرة - الكرك

- احمد ابراهيم اسعد شحرور – الشميساني

- عبدالرحيم عليان الدوخي الحنيطي – ابو علندا

- فتحية حسن مسعود المدني – بيادر وادي السير

- مقدس فخري عبدالمحسن الحسيني – الدوار الخامس

- وليم بطرس خليل الشامي – الصويفية